

ميسي» يخسر أمام السعودية و«يهزم» ألمانيا»



متابعة: ضمياء فالح

حقق منتخب اليابان ثاني أكبر مفاجآت مونديال 2022 بفوزه على ألمانيا أحد المرشحين لإحراز اللقب 1-2، وكان لافتاً أن فوز «الساموراي» جاء بقدمي لاعبين يلعبان في الدوري الألماني، وهما ريتسو دوان (فرايبورغ) وتاكوما أسانو (شالكة).

وللمفارقة، فإن دوان الذي ساهم في الفوز الياباني التاريخي يطلق عليه لقب «ميسي اليابان»، علماً أن ميسي الأصلي خسر مع منتخب بلاده الأرجنتين أمام السعودية في مفاجأة مدوية أيضاً. أما أسانو صاحب الهدف الثاني فيطلق عليه «جاغوار اليابان» بالنظر إلى سرعته الخارقة. وسبق للاعب صاحب 28 عاماً أن خطفه مدرب أرسنال الإنجليزي السابق أرسين فينجر من نادي سانفرييس هيروشيما عام 2016، لكن بسبب تعقيدات بالحصول على رخصة اللعب بالدوري الإنجليزي انتقل للعب بإعارة في ألمانيا مع شتوتجارت وهانوفر قبل أن يحصل على عقد دائم مع نادي بارتيزان بلجراد الصربي الذي لم يحترمه، وقال اللاعب يومها: «فشل النادي في دفع «أجوري ولم يكن صريحاً معي عندما طالبت بها ويحزنني تركه في ظل هذه الظروف لأنه كان نادياً مهماً في مسيرتي».



عاد أسانو، (فهد اليابان لسرعته في الهجوم)، لألمانيا مع نادي بوخوم مجاناً في 2021، فيما بدأ دوان صاحب الهدف الأول في شباك الحارس مانويل نوير مسيرته في جامبا أوساكا وحصد جائزة أفضل لاعب شاب في آسيا 2016 وخطفه نادي جرونيين الهولندي وبعد تسجيله 15 هدفاً في 63 مباراة جذب أنظار العملاق ايندهوفن الهولندي وحصل عليه في 2019.

أرسل ايندهوفن «ميسي اليابان» بإعارة لنادي أرمينيا بيلفيلد وسجل أول أهدافه في شباك نوير نجم بايرن ميونيخ، وانضم دوان رغم شهرته وعقود الرعاية الضخمة في بلاده لنادي فرايبورج الألماني في الصيف وقال في أغسطس: «إن قلت إنني سعيد، فهذا يعني أنني لاعب في مانشستر يونايتد أو ريال مدريد أو برشلونة. كان هذا حلمي وأنا صغير لذلك أنا لست سعيداً بالنتيجة لكن الإيجابي في هذا أنني أريد أن أتطور طوال الوقت. من الغريب بعض الشيء أنني لعبت في 5 أندية بسن الـ 24 لكنني بصراحة أستطيع القول إنها أندية رائعة لكن لو سارت الأمور كما ينبغي يجب أن ألعب في «فريق أكبر ولهذا أنا لا أشعر بالقناعة حالياً».